

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قصيدة لابن الأزرق فى مدحه .

ومن بديع ما نظم فى مدح الرئيس أبى يحيى ابن عاصم المذكور قول العلامة ابن الأزرق C
تعالى .

- (خضعت لمعطفه الغصون الميس ... ورنا فهام بمقلتيه النرجس) .
- (ذو ميسم زهر الربى فى كسبه ... متنافس عن طيبه متنفس) .
- (ومورد من ورده أو ناره ... يتنعم القلب العميد ويأس) .
- (فالورد فيه من دموى يرتوي ... والنار فيه من ضلوعى تقبس) .
- (كملت محاسنه فقد ناضر ... ولو احظ نجل وثمر العس) .
- (صعب التعطف بالغرام حبيته ... فالحب يحبى والتعطف يحبس) .
- (غرس التشوق ثم أغرى الوجد بى ... فالوجد يغرى والتشوق يغرس) .
- (ما كنت أشقى لو حلت بجنة ... من وصله تحيا لديها الأنفس) .
- (ألاحظه ورضابه وعذاره ... حور بها أو كوثر أو سندس) .
- (وليال أنس قد أمنت بهن من ... واش ينم ومن رقيب يحرس) .
- (أطلعت شمس الراح فيها فاهتدى ... عاش إلينا فى الدجى ومغلس) .
- (صفراء كالعقيان فى الألوان ... للندمان كالشهبان منها أكؤس) .
- (صبت شقيقا فاستحالت نرجسا ... فى مزجها فمورد ومورس) .
- (وحبابها يغنى بأسنى جوهر ... أنفى لغم المعدمين وأنفس) .
- (يجلى بها للغم منها حندسا ... قمر عليه من الذؤابة حندس) .
- (حتى إذا عمشت مراة البدر من ... صبح بدا تلقاه إذ يتنفس) .
- (ناديته وسنا الصباح محمص ... ينجاب عنه من الظلام معسوس) .
- (يا مطلع الأنوار زهرا يجتنى ... ومشعشع الصهباء نارا تلمس) .
- (بك مجلس الأنس اطمأن وبابن ... عاصم اطمأن من الرياسة مجلس) .
- (بدر بأنوار الهدى متطلع ... غيث بأشتات الندى متيجس)